

موجز

## الاستجابة والوقاية وإدارة تفشي فيروس كوفيد-19 في ليبيا على نحو يراعي الفوارق بين الجنسين

هيئة الأمم المتحدة للمرأة



الصورة © Pathumporn Thongking / هيئة الأمم المتحدة للمرأة

في 11 آذار/مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية مرض فيروس كورونا لعام 2019 (فيروس كوفيد-19) جائحةً عالمية. وحتى 7 نيسان/إبريل، أُبلغ عن 19 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كوفيد-19 في ليبيا. وطبقاً لخطة لمنظمة الأمم المتحدة للصحة العالمية الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لفيروس كوفيد-19 في ليبيا، هناك خطر كبير من وجود حالات عدوى بفيروس كوفيد-19. ويمكن أن يسبب انتشار الفيروس تداعيات خطيرة نظراً لانخفاض قدرات البلاد بسبب النزاع الدائر، والتشرد السياسي وضعف المنظومة الصحية وكثرة أعداد المهاجرين واللاجئين والأشخاص المشردين داخلياً. كما ينقص السلطات الجهويات الكافية لتنفيذ تدابير التأهب والاستجابة الفعالة لتخفيف خطر تفشي فيروس كوفيد-19، ما يستوجب الدعم لسد الفجوة في القدرات على المستوى الوطني والمستويات دون الوطنية.

### 1. أثر وتداعيات جائحة فيروس كوفيد-19 على النساء والفتيات

وبقاء الأطفال في المنزل إلى أجل غير مسمى، تتحمل النساء في شتى أنحاء البلاد العبء، من تعليم الأطفال إلى رعاية كبار السن والمرضى إلى ضمان مستويات عالية من النظافة. كما تخلص بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً إلى أن حرية الحركة محدودة - حيث بلغ احتمال عدم ترك النساء لمنزلهن بمفردهن أربعة أضعاف نظيره بالنسبة للرجال.<sup>3</sup>

قد تؤدي البطالة والتباعد الاجتماعي وزيادة تناول المخدرات أو الأدوية للتعامل مع الضغوط والقلق إلى زيادة العنف المنزلي في ليبيا. وسوف يؤدي التباعد الاجتماعي إلى تفاقم الظروف لمن يعيشن بالفعل في أوضاع العنف المنزلي.

سوف يؤدي الضغط على الخدمات الصحية المكتظة بما يفوق طاقتها، بلا شك، إلى تحويل الموارد بعيداً عن الخدمات الأساسية التي تحتاجها النساء، ومنها خدمات الرعاية الصحية قبل وبعد الإنجاب ووسائل منع الحمل، وإلى تفاقم النقص الحالي في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وكذلك خدمات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.<sup>4</sup> وحتى في الأماكن التي يجري فيها الحفاظ على الخدمات الأساسية الضرورية، فإن انهيار الاستجابة المنسقة بين القطاعات المختلفة - استجابة الصحة والشرطة والعدالة والخدمات الاجتماعية - بالإضافة إلى التباعد الاجتماعي، سوف يؤدي إلى تعرض هذه القطاعات لتحديات لتوفير دعم مجدي وذي صلة للنساء والفتيات اللاتي سوف يتعرضن للعنف.

يمكن أن تتفاقم التحيزات الاجتماعية القائمة ومعايير النوع الاجتماعي والتمييز على أساس النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات في المجالات العامة والخاصة في المنطقة العربية نتيجة تفشي فيروس كوفيد-19. وتعد هذه الآثار، بالإضافة إلى تدابير العزل الذاتي، ذات أثر مباشر على العنف المنزلي وعلى العمل المدفوع الأجر للنساء. وقد وجدت دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أجريت قبل تفشي فيروس كوفيد-19<sup>1</sup>، أن احتمال بطالة النساء في ليبيا يبلغ 12 ضعف نظيره بالنسبة للرجال وأن أجور النساء العاملات تقل عن الرجال بمقدار ثلاثة أضعاف. ومن المتوقع أن يكون التراجع الاقتصادي نتيجة فيروس كوفيد-19 مذهلاً ومن المتوقع أن يقع عدد أكبر من النساء في براثن الفقر نتيجة الديناميات الاجتماعية الاقتصادية القائمة.

وبالإضافة إلى ذلك، تستمر المعايير الأبوية الراسخة في ليبيا في تحديد الأدوار داخل الأسر الليبية، ويعتبر العمل المنزلي من مسؤولية المرأة إلى حد كبير<sup>2</sup>. وبسبب ثقل الأعباء على المنظومة الصحية نتيجة النزاع الدائر

3 المرجع السابق

Smith, Julia (2019). Overcoming the 'tyranny of the urgent': integrating gender into disease outbreak preparedness and response, Gender and Development 27(2).

1 هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ليبيا - الأثر الاقتصادي والاجتماعي للنزاع على النساء الليبيات - 2020

2 المرجع السابق

كشفت تحليل الإجابات عن عدد من التحديات التي تواجه النساء والفتيات في شتى أنحاء ليبيا، وكان من أبرزها ما يلي؛

### النتيجة 1

#### الأثر السلبي على التمكين الاقتصادي للمرأة وإتاحة سبل العيش

وجد أن الاحتياطات الخاصة بالتباعد الجسدي، وحظر التجوال والحجر الصحي يمكن أن يكون لها آثار سلبية تتضمن عدم إتاحة سبل العيش، وبخاصة بالنسبة للنساء اللاتي يعملن لحسابهن الخاص، واللاتي يعملن في القطاع الخاص. ويتفاقم الوضع أكثر بالنسبة للنساء المهجرات. في غياب الدخل، يمكن أن يواجهن ضغوطاً متزايدة نتيجة تراكم الإيجار وغيرها من التحديات التي يمكن أن تواجههن في ظل ظروف التشريد ومنها تلبية الاحتياجات الأساسية.

سوف يؤثر انخفاض النشاط الاقتصادي على نطاق واسع تأثيراً سلبياً على مستوى ثروة الأفراد. وبالفعل، أشارت 52% من النساء اللاتي شملتهن الدراسة الاستقصائية إلى أن عملهن قد تأثر بالفعل، وتعتقد 26% من المستجيبات للدراسة أن مصدر سبل معيشتهم سوف يتأثر إذا استمر الإغلاق لأكثر من ذلك. خشيت 60% من النساء اللاتي شملتهن العينة من نتائج ترتيبات الإغلاق، ومنها الصعوبات المالية التي يمكن أن تواجهها الأسر وبخاصة في غياب الرواتب والسيولة المالية، وفي ضوء الارتفاع المستمر في أسعار السلع الأساسية. ذكرت 60% من النساء أن الظروف قد أجبرتهن على تقليل الوجبات. وذكرت 42% أنهن سوف يخفضن نصيبهن من وجبات الأسرة ويفضّلن خيارات أرخص للأطعمة.

### النتيجة 2

#### زيادة الاضطرابات المنزلية والعنف المنزلي في أسرهن المعيشية

عبرت 46% من النساء عن خوفهن من زيادة نوبات الغضب في المنزل نتيجة تواجد أزواجهن المستمر وزيادة الضغوط الاقتصادية. وصفت المستجيبات للدراسة أن نوبات الغضب سوف تحدث بشكل عام نظراً للأسباب التالية؛ تعبير الرجال في الأسرة المعيشية عن إحباطهم باستخدام العنف بدلاً من الحوار؛ ولأن المكوث في المنزل يزيد من التوتر في الأسرة المعيشية، والخوف من عدم القدرة على توفير الطعام؛ ونقص الموارد المالية.

### النتيجة 3

#### انخفاض حرية الحركة للنساء وبخاصة عند محاولة الوصول إلى الرعاية الصحية

يتطلب التأثير غير المتساوي للجائحة على النساء والفتيات، ودورهن الأساسي في الاستجابة لفيروس كوفيد-19، استجابة منسقة يجب أن تعالج أبعاد تفشي المرض المتعلقة بالنوع الاجتماعي، من أجل تقليل انتشار الوباء وحماية صحة النساء وسبل معيشتهم وسلامتهم.

## 2. الاستجابة لفيروس كوفيد-19 في ليبيا

منذ أعلنت منظمة الصحة العالمية عن جائحة فيروس كوفيد-19، اتخذت السلطات الليبية عدة تدابير. وقام رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني في غرب ليبيا بتشكيل لجنة عليا لمكافحة جائحة كورونا لا تتضمن أي عضوة من النساء. وينصب التركيز على استعراض القدرات والاحتياجات والفجوات وعلى توفير الدعم المطلوب من المستلزمات والمعدات الصحية للمستشفيات حتى تتمكن من علاج مرضى فيروس كوفيد-19. وفي شرق ليبيا، شكّل مجلس النواب لجنتين. تتضمن اللجنة العليا امرأة بين أعضائها وترأس امرأة اللجنة الاستشارية الطبية. وقد تم إغلاق المدارس والمساجد وجميع الأماكن الترفيهية مثل المقاهي والمطاعم في شتى أنحاء ليبيا. وأعلنت الحكومتان الإغلاق العام وإغلاق موانئ الدخول في جميع أنحاء البلاد.

## 3. أثر فيروس كورونا على النساء في ليبيا

أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ليبيا استبيان سريع لرصد أهم التحديات الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المرأة الليبية والناجمة عن ظهور المرض في ليبيا<sup>5</sup>. وبدعم من شبكة نساء ليبيا لدعم السلام، أجريت الدراسة الاستقصائية بمشاركة أكثر من 290 امرأة من جميع مناطق ليبيا وركزت على مدى الاستعدادات التي تجري لمكافحة التفشي المحتمل لفيروس كوفيد-19.

غطت العينة نطاقاً من الفئات العمرية (من سن 15 عاماً حتى 61 عاماً) وفئات سكانية متباينة (كانت 11% من النساء المهجرات و22% من الطالبات و74% من النساء العاملات في وظائف مدفوعة الأجر و10% يعملن لحساب أنفسهن و17% من العاملات في القطاع الخاص). ركز الاستبيان على مدى الاستعدادات الجارية لمكافحة التفشي المحتمل لفيروس كوفيد-19.

5 بنغازي وإجدابيا وطرابلس ومصراته والجفرة وزلة وسوكنة وبرك والزواوية وسبها وتاغوراء وبرك الشاطي وغدامس وهون وراس لانوف ودرنة والقلمة ونالوت وغريان الاصابة والرحيبات وشحات والبيضاء وجالو وودان وطبرق ووادي البوانيس



أشارت الدراسة الاستقصائية إلى أن الصعوبات التي تواجه تلبية احتياجات المعاقين سوف تتفاقم إذا استمر الوضع الراهن. ويوجد أشخاص معاقون في الأسرة لدى ثمان وأربعين في المائة من النساء. وذكرت تسع وأربعون في المائة من المستجيبات وجود عوائق تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على الرعاية الصحية اللازمة أو الوصول إلى الأماكن المخصصة لاستقبالهم أو حركتهم أو بعض الأدوية والرعاية المناسبة. عبرت نسبة إحدى وسبعون في المائة من العينة عن مخاوف تتعلق بوصول النساء إلى الرعاية الصحية وبخاصة بالنسبة للحوامل والنساء في مرحلة ما بعد الولادة، نظراً لتزايد نقص القدرات لدى المؤسسات الطبية.

#### النتيجة 7

##### افتقار النساء للحماية الصحية والاجتماعية والاقتصادية

لا تتمتع جميع قطاعات المجتمع في ليبيا الرعاية بالتأمين الصحي، على الرغم من ضمان القانون لهذا الحق. ويترك هذا قطاعاً من النساء يشعرون بعدم الحماية. يعتقد ست وأربعون في المائة من النساء المشاركات في الدراسة الاستقصائية أنهن لا يتمتعن بالحماية من خطر انتشار فيروس كوفيد-19 و51% منهن قلقات بشأن إمكانية وجود اعتبارات معينة تتعلق بالنوع الاجتماعي في تفشي فيروس كوفيد-19 نتيجة أوجه انعدام المساواة الهيكلية الكامنة التي تواجه النساء (وبخاصة الأسر المعيشية التي تعولها نساء) بالإضافة إلى القضايا المستمرة المتعلقة بالتشرد، والنزاع المستمر، وعدم توافر المسكن وانعدام السيولة.

#### 4. نتائج من المقابلات مع مزودي المعلومات الرئيسيين

لدعم البيانات المستمدة من هذه الدراسة الاستقصائية السريعة، جرى التواصل مع عدد من المؤسسات والبلديات. اتخذت بعض البلديات تدابير احترازية. وتضمنت هذه التدابير زيادة عدد ساعات الإغلاق وإغلاق جميع المحلات. وجرى تبادل أرقام هواتف خاصة لكي يتمكن الأشخاص من طلب المساعدة، حتى يمكن للسلطات المختصة تقديم المساعدة لمنازلهم. أعدت وزارة الصحة مواقع للعزل توعياً لانتشار عدوى فيروس كوفيد-19. وقد أصدرت وحدة تمكين ودعم المرأة التابعة لحكومة الوفاق الوطني مقترحاً لخطة الطوارئ لمجابهة فيروس كوفيد-19، والذي يشير إلى عدد من التدابير الطارئة اللازمة لتلبية المطالب الغذائية والطبية مع التركيز على الفئات الأشد ضعفاً والأكثر حاجة للرعاية. وسوف تشمل التدابير الرعاية الصحية للأطفال وكبار السن بالإضافة إلى عمليات الولادة وغسيل الكلى وأمراض القلب والأمراض المزمنة والأورام ودور رعاية الأيتام ودور رعاية كبار السن ومؤسسة النور للمكفوفين والمؤسسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والسجون.

أكدت 70% من النساء اللاتي شملتهن الدراسة أنهن لا يعتمدن على أنفسهن في زيارة العيادات أو المستشفيات في حالات المرض، ويحتجن إلى معاونة الرجال في الأسرة (الإخوة، أو الآباء أو الأبناء). ويشير هذا إلى أنه في غياب الرجال، قد يمثل الحصول على خدمات طبية معقولة نسبياً تحدياً أكبر بالنسبة لبعض النساء. ويعكس هذا مشكلة كبرى في الوصول إلى الخدمات الطبية، وبخاصة أن 23% من العينة أشارت إلى أن المراكز الطبية بعيدة ولا يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. كما أبرز بعضهم وجود عوائق اجتماعية تتعلق باستخدام وسائل النقل العام.

#### النتيجة 4

##### تحمل النساء لأعباء منزلية أكبر داخل الأسرة المعيشية

على الرغم من استخدام النساء لآليات التأقلم الخاصة بهن في المنزل من أجل التخفيف من آثار المكوث المستمر في المنزل، إلا أن 69% في المائة من النساء اللاتي شملتهن العينة يشاركن في تعليم الأطفال بالإضافة إلى الأعمال المنزلية (51.4%) وفي العمل من أجل حماية الأسرة عن طريق التعقيم المستمر.

كثيراً ما تقوم النساء بدور مقدمات الرعاية الصحية بصورة غير رسمية وبدور مقدمات الرعاية غير المدفوعة الأجر داخل الأسرة، وبخاصة حين تتحمل منظومة الرعاية الصحية ما يفوق طاقتها. ويزداد الأمر تعقيداً في الرعاية القائمة على الأسرة والمجتمع المحلي. ويتضمن هذا إنتاج السلع والخدمات اللازمة للرعاية الجسدية والاجتماعي والعقلي والعاطفي للمجموعات المعتمدة على الرعاية، مثل الأطفال وكبار السن والمرضى والمعاقين. ونتيجة عمليات الإغلاق التي جرت في العديد من البلدان، ومنها إغلاق المدارس، سوف يزداد تفاقم عبء الرعاية غير مدفوعة الأجر على النساء والمراهقات. بالنظر إلى طبيعة أعمال الرعاية، قد تكون النساء أكثر عرضة للمرض أو للعمل فوق طاقتهن أو للإرهاق البدني أو العاطفي، مما يؤثر على جهازهن المناعي ويزيد من مخاطر تعرضهن للأمراض ومنها فيروس كوفيد-19.

#### النتيجة 5

##### تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أساسية لحصول النساء على المعلومات

وجد أن أكبر مصادر الأخبار عن المرض كان من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قالت أكثر 57% من النساء اللاتي شملتهن الدراسة أنهن حصلن على معلومات عن المرض من الفيسبوك.

كشفت الدراسة عن أن 47% من المستجيبات لا يعرفن أرقام هواتف الإسعاف أو الطوارئ، مما يظهر قلة معرفتهم بالخطوات الأولى التي قد تكون حاسمة في الحصول على الرعاية الصحية.

#### النتيجة 6

##### تزداد المخاطر بالنسبة للفئات السكانية شديدة الضعف كالنساء ذوات الإعاقة والحوامل والنساء ما بعد الولادة

### التوصيات الهيكلية:

- إدماج النساء وتمثيلهن تمثيلاً عادلاً في جميع اللجان المصممة لمكافحة فيروس كوفيد-19، طبقاً لكفاءة كل منهن.
- دمج منظور النوع الاجتماعي عند وضع وتنفيذ الخطط الوطنية الرامية لمكافحة جائحة فيروس كوفيد-19.
- كفاية تلبية الاحتياجات المحددة للنساء، وبخاصة من الفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك قدرتهن على الوصول إلى المعلومات بشأن كيفية منع الجائحة والاستجابة لها بطرق يفهمنها.
- جمع البيانات المستجيبة لاعتبارات النوع الاجتماعي بشأن أثر فيروس كوفيد-19، وبخاصة تلك المصنفة طبقاً للجنس والعمر والقدرة الجسدية وضمن أطر أكثر قدرة على الرصد والإبلاغ.
- دعم إدماج النساء من المستجيبات في الخطوط الأمامية والزعيمات من النساء والمنظمات/الشبكات النسائية ومجموعات حقوق الشباب باعتبارهم من الشركاء الهامين في الاستجابة لفيروس كوفيد-19.
- النظر في تغطية الحماية الاجتماعية وضمن إتاحة سياسات الحماية الاجتماعية على قدم المساواة للنساء من مختلف الفئات العمرية.
- تصميم دعوة مبتكرة وغير تقليدية للناجيات، تشمل الاستشارات من بعد والدعم النفسي، وتوسيع التأهب لخدمات المخيمات لكي تتضمن بروتوكولات وتدابير لحماية النساء في المخيمات من الجائحة.

أوضحت وزارة الشؤون الاجتماعية أن أي تدابير سوف تتخذها ستكون محدودة بفعل التحديات المالية. ولا تتوافر لدى الوزارة قدرات واسعة في ميزانيتها، ويقتصر دورها على توفير الإرشادات الاجتماعية والنفسية والطبية والبيئية وعلى التوعية من خلال القنوات الإعلامية المختلفة. وتجري الاستعدادات لإطلاق خط ساخن لتقديم المشورة بشأن فيروس كوفيد-19.

تم التواصل مع بيت رعاية الفتيات. واتخذت التدابير الأولية حيث تم توفير الأقمعة الواقية والقفازات والمعقمات بالإضافة إلى موازين الحرارة. ويفتقر بيت الرعاية إلى وحدة صحية ومشرف صحي، ولم تُدفع رواتب الطاقم الإداري منذ فترة مما يعني توقفهم عن العمل بصفة منتظمة خلال الأيام القليلة القادمة.

### 5. التوصيات

- اتخذت تدابير متنوعة، تشمل إغلاق الأعمال التجارية وإغلاق المدارس وتقييد الحركة لحماية السكان في ليبيا من انتشار فيروس كوفيد-19. تقدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة التوصيات الرئيسية التالية لتحسين الاستجابة الإنسانية الهادفة إلى منع ومقاومة فيروس كوفيد-19 من منظور النوع الاجتماعي:
- الحث على الوقف الفوري للأعمال العدائية وإنهاء النزاع، بما يتفق مع دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق نار شامل<sup>6</sup> ودعوة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للوقف الفوري للأعمال العدائية والوحدة لمكافحة فيروس كوفيد-19،<sup>7</sup> وخفض آثاره الاقتصادية والاجتماعية والصحية على النساء.

8 [/https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2020-03-23-secretary-generals-appeal-for-global-ceasefire](https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2020-03-23-secretary-generals-appeal-for-global-ceasefire)

9 [-https://unsmil.unmissions.org/one-year-destructive-war-libya-combat-calls-immediate-cessation-hostilities-and-unity](https://unsmil.unmissions.org/one-year-destructive-war-libya-combat-calls-immediate-cessation-hostilities-and-unity)

## استجابة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لفيروس كوفيد-19 في ليبيا

### المُخَرَّج 1

#### إدماج النوع الاجتماعي والحماية ضمن الاستجابة الوطنية لفيروس كوفيد-19

- الانضمام إلى دعوات وقف إطلاق النار: تستمر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ليبيا في الدعوة إلى إيقاف الأعمال العدائية والوحدة في مواجهة فيروس كوفيد-19. وهي مستمرة في التأكيد على الدعوة العالمية التي وجهها الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار بالإضافة إلى دعوته لإنهاء العنف ضد المرأة في هذا الوقت. كما أنها مستمرة في العمل ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وتكرر دعوته لإنهاء الأعمال العدائية. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً في إطار جدول أعمال المرأة والسلام والأمن من أجل مناصرة وقف إطلاق النار واستمرار عملية برلين.





- الدراسة الاستقصائية ذات الاستجابة السريعة: من أجل توليد بيانات وأبحاث دقيقة تُثري جهود المنع والإدارة والاستجابة، أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ليبيا دراسة استقصائية سريعة للتأكد من أكبر التحديات الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه النساء نتيجة ظهور المرض في ليبيا. شملت الدراسة الاستقصائية 290 مستجيبة على مدار يومين في شتى أنحاء ليبيا.
- إدماج النوع الاجتماعي ضمن آليات الاستجابة: سوف تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل دعم الاستجابة الوطنية مع دعم الهيئات الوطنية لكي تمتلك القدرة الفنية للتعرف على احتياجات النساء والفتيات ومعالجتها ورصدها في ظل فيروس كوفيد-19.

## المُخرَج 2

كفالة الوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً وإشراكها في الاستجابة الوطنية لفيروس كوفيد-19، بما في ذلك النساء

التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي:

- انضمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى القطاع الصحي في دعم خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية من خلال ركن التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع المحلي. وفي نطاق هذا الركن سوف تنفذ هيئة الأمم المتحدة للمرأة ما يلي:
- 1. سوف تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل إشراك الشخصيات المؤثرة على المجتمع المحلي من خلال العمل مع شبكة عضوات المجالس البلدية المنتخبات مع تدريبهن على منع انتشار فيروس كوفيد-19 في مجتمعاتهن المحلية وتدريبهن أيضاً على آثار الفيروس المرتبطة بالنوع الاجتماعي والخطوات اللازمة لتحقيق الحكم المحلي المراعي لاعتبارات النوع الاجتماعي.
- 2. سوف تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بنشر الرسائل والمواد التي تشرك شبكة أساسية من محطات الإذاعة من أجل إنتاج قصص عن فيروس كوفيد-19 والعنف المبني على النوع الاجتماعي/صحة المرأة (الجسدية والنفسية-الاجتماعية) ومشاركتها في شتى أنحاء البلاد، سواء في صورة برامج إذاعية مطولة أو في صورة رسائل إعلانات الخدمة العامة الإذاعية القصيرة أو التي تبث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء صيغة برامج إذاعية يتم تحريرها من قبل الإناث وتذاع على 8 محطات إذاعية في ليبيا. وسوف يكون هذا البرنامج مدعوماً من قبل شبكة من "مراسلات كورونا" تستخدم في إنتاج موضوعات صحية تتعلق بفيروس كوفيد-19، والعنف المنزلي، والمرأة والأسرة، وغيرها من معلومات الخدمات العامة.
- 3. سوف تشارك هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع شبكات المجتمع المحلي القائمة بالفعل مثل 'شبكة نساء ليبيا لدعم السلام' في حملة تستهدف 'عدم ترك أي أحد في الخلف' في منع انتشار فيروس كورونا، ونشر الرسائل الرئيسية وضمان حماية النساء الضعيفات بصورة مناسبة ومنهن العاملات في مجال الصحة. اكتسبت الشبكة بالفعل قوة كبيرة، من خلال التنسيق مع منظمات المجتمع المحلي على المستوى الشعبي، ومع المجالس البلدية والتنسيق مع تحالف المعونة القانونية من أجل زيادة الوعي بأوضاع النساء في السجون ومراكز الاعتقال. كما قامت الشبكة بتوعية المهاجرين وأرسلوا إمدادات غذائية وبنوا رسائل التوعية عن الوقاية من الفيروس وعن الخطوط الساخنة المخصصة للطوارئ.

### دمج الرسائل المتعلقة بفيروس كوفيد-19 ضمن جميع البرامج:

- كما تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتعزيز دعمها المستمر للمجتمع المدني الخاص بالنساء والشباب في ليبيا بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع إدراج التعلم الخاص بفيروس كوفيد-19 ضمن التدريب الذي تقوم به من خلال شبكة الإنترنت.

## المُخرَج 3:

دعم المتضررات من فيروس كوفيد-19 من خلال برامج سبل العيش والقدرة على الصمود

- التمكين الاقتصادي للمرأة: كجزء من البرنامج المدعوم من حكومة اليابان بشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، سوف تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة النساء المتضررات من النزاع في ليبيا، ومنهم اللاجئات والمهاجرات والمشرذات داخلياً من خلال دعم سبل العيش والتدريب المهني لمجابهة آثار فيروس كوفيد-19 في ليبيا على المدى الطويل.



## قائمة تحقق هيئة الأمم المتحدة للمرأة الخاصة بفيروس

كوفيد-19، 20 آذار/مارس 2020<sup>8</sup>

1. كيف نضمن قدرة النساء على الوصول إلى الخدمات الأساسية المخصصة للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي - مثل المراكز الصحية والخطوط الساخنة والملاجئ في ظل السياق الحالي - حيث تحد إجراءات التباعد الاجتماعي والعزل من القدرة على الوصول إليها؟ سوف يلزم نقل الكثير من هذه الأعمال إلى شبكة الإنترنت على المدى القصير. هل تجري رعاية خدمات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتوسعتها؟ في ليبيا، يجب مشاركة خدمات الخطوط الساخنة ومنها رقم 1417 للإبلاغ عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي ورقمي 1404 و1415 للحصول على المعلومات بشأن فيروس كوفيد-19.
2. كيف نوجه استجاباتنا الاقتصادية؟ يعتبر دخل الرجال أعلى من دخل النساء بصفة عامة في ليبيا. وهناك أوجه انعدام مساواة كبيرة من ناحية القدرة على تحقيق الأمن مثل التأمين الصحي واستحقاقات البطالة وغيرها من سبل الحماية الاجتماعية. هل تستهدف جميع حزم الحماية الاجتماعية الوطنية النساء الفقيرات والعاملات والعاطلات عن العمل أيضاً؟
3. الرجال أعلى تمثيلاً في صنع القرار السياسي. هل وضع في الاعتبار دمج أصوات النساء ومصالحهن في عمليات ومخرجات صنع القرار التي تتولى قيادتها؟ هل أخذ رأي الموظفين والنقابات المهنية الذين يمثلون قطاعات سوق العمالة التي تهيم عليها النساء؟ هل استشيرت المنظمات النسائية أو الملاجئ النسائية أو المنظمات غير الحكومية؟
4. النساء أكثر فقراً من الرجال وأقل سلطة من الناحية الاقتصادية. حين نفكر في التحويلات النقدية، هل سوف تستهدف هذه التحويلات الأفراد وليس الأسر المعيشية من أجل تخفيف اعتماد النساء الاقتصادي على الرجال؟ هل يمكن تطبيق برامج "النقد مقابل الرعاية" - حيث تتلقى النساء اللاتي يقمن بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر تعويضاً مالياً عن وقتهن؟
5. هل نقوم بإعداد تدخلات موجهة للعائل الوحيد، وأغلبهم من النساء، عندما يتباطأ الاقتصاد أو يوشك على التوقف؟
6. إننا نعلم أن كبار السن من النساء والرجال يتعرضون لخطر صحي كبير في الوقت الحالي. تمثل النساء أغلبية كبار السن في شتى أنحاء العالم، وبخاصة من تزيد أعمارهم عن 80 عاماً. ولكن معاشهن، إن وجد، يميل إلى أن يكون أقل من معاش الرجال وهن أقل قدرة على شراء خدمات الرعاية أو الخدمات الأخرى. كيف نعرف ما إذا كنّ وحيدات أم يحصلن على الدعم؟
7. عند وجود رعاية المسنين، فإن النساء عادةً هنّ من يقدمنها. وقد يكون هذا من خلال العمل المدفوع الأجر أو بمجرد دعمهن لأفراد أسرتهن. ما الذي نقوم به لضمان حمايتهن من العدوى؟ هل نحن قادرين على توفير برامج "النقد مقابل الرعاية" لضمان حصولهن على مقابل لهذا العمل؟
8. المدارس مغلقة. ومن يملك الموارد قد يتحول إلى التعليم على شبكة الإنترنت أو التعليم من البعد. هل نبذل الجهد الكافي لضمان ألا تجد الفتيات أنفسهن يتولين رعاية الإخوة أو الأجداد الكبار في حين يستمر الفتيان في الدراسة؟
9. هل نضمن استمرار رعاية الأمومة مع توفير ظروف آمنة للموظفين والأمهات؟ الأعباء تثقل كاهل المنظومات الصحية وتوصلها إلى نقطة الانهيار. هل نتولى حماية صحة المرأة، بما في ذلك صحة الأمهات؟
10. هل نتأكد من استجابة استراتيجيات التواصل بشأن المخاطر لاعتبارات النوع الاجتماعي واستهدافها للنساء والمنصات التي يستخدمونها؟ بعيداً عن الإذاعة، تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي في ليبيا أداة يمكنها الوصول بفاعلية إلى مختلف الفئات السكانية، ومنها النساء.
11. هل نضمن تقديم دعم كافٍ إلى تلك الفئات السكانية الشديدة الضعف ومنها الأشخاص المشردين داخلياً والمهاجرين والمحتجزين في مراكز الاعتقال؟

10 قائمة تحقق للاستجابة لفيروس كوفيد-19، من إعداد نائب المدير التنفيذي هيئة الأمم المتحدة للمرأة آسا ريغنر، هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2020، <https://news-checklist-for/www.unwomen.org/en/news/stories/2020/3.covid-19-response-by-ded-regner>